Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المدينة

انتظرت المدينة عشرين الف سنة .

سبح الكوكب في الفضاء ونمت زهور الحقل ثم تلاشت ، ولازالت المدينة في انتظارها ؛ تدفقت أنهار الكوكب ثم جفت واستحالت الى غبار . لازالت المدينة في انتظارها . الريح التي كانت هائجة ومتوحشة استدارت لترق وتصفو ، والغيوم التي كانت يوماً مكتنزة ماطرة لم تلبث ان تحولت الى غيوم هائمة في السماء غارقة في البياض .

لا زالت المدينة على انتظارها .

انتظرت المدينة بشبابيكها وجدرانها البركانية السود وأبراجها العالية وبريجاتها الخالية من الاعلام ، وشوارعها المهجورة ، وقبضات أبوابها التي لم تمسها طبعات الأيدي ولم تلامسها نفايات الورق . انتظرت المدينة وهي تفتل في الفضاء متبعة مدارها حول شمس بيضاء مزرقة ، فيما كرت الفصول من جليد الى نار ثم لترجع جليدية وبعدها الي حقول خضر ومروج صيف مصفرة .

كانت ما بعد ظهيرة صيفية في منتصف الألف العشرين حين كفت المدينة عن الانتظار .

ظهر صاروخ في السماء .

حوم الصاروخ ، استدار ، رجع ، ثم حط على أرض المرج مسافة خمسين متراً عن جدار بركاني .